#### www.14october.com



□ **رام الله (الضفة الغربية) / 14 أكتوبر / رويترز:** أكدت مصادر فلسطينية أن شاعر الثورة الفلسطينيةٍ صلاح الحسيني أبو الصادق توفي الثلاثاء عن 75 عاماً

بعد إصابته بنوبة قلبية بمنزله في القاهرة. وقال الشاعر مراد السوداني الأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين لرويترز يوم الأربعاء (أراد شاعر الثورة الفلسطينية تأجيل عملية كانت مقررة له في القلب من أجل المشاركة في احتفالات الثورة ي الفلسطينية وغادر مستشفّى ناصر إلى منزله بُعُد إجراء عملية جراحية بسيطة له في اليد.)

وأضاف (كنت على اتصال دائم معه واتفقنا على جمع أعماله وكل ما صدر عنه بما في ذلك إعادة تلحين أُغانيه اِلثورية وطباعتها في كتاب إلا أن المنية كانت أسرع من أن نُنْجِز هَذا العمل بُّحياته ولكننا مصرون على انجازه عرفاناً بدوره الكبير في الساحة الثقافية.) واستطرد قائلاً (برحيل أبو الصادق تخسر الساحة

الثقافية احد أهم أركانها الذي كان مثالا للمثقف الملتزم المدافع عن قضيته مشكّلاً رديفاً للمقاتل.) والشاعر الكبير من مواليد غزة عام 1935 وانتقل 

رحيل شاعر الثورة الفلسطينية صلاح أبو الصادق

شاعر الثورة في بيانين منفصلين أشادا فيهما بمناقبه وجاء في بيان النعى الصادر عن عباس إن أبو الصادق (كرس عمَّره حادياً للثُّورة والثوارِ من أجل تحرير الأرض والإنسان عبر قصائده الثورية وأناشيده الوطنية للدفاع عَنُ ثراها الطهور.)

وأضاف (الشاعر الكبير والعزيز ظل على الدوام محل التقدير والاحترام وقد استحق وسام نجمة القدس تقديرا لتاريخه النضالي وإبداعاته الشعرية الوطنية التي ستظل نبراسا تهتدي به أجيالنا القادمة في حب الوطِّن والتعلق بترابه.)

وحيت حركة فتح في بيانها (روح الشاعر أبو الصادق ودوره الثقافي العظيم في تأليف ديوان شعر الثورة والفداء المفتوَّح على دربُّ الكفاح والحرية

وقالت في بيانه (فلسطين كلها تفتقد شاعر ثورتها المُعاصرة الَّذي كتب أول نشيد للثورة وعاصر مُراحلها ومعاركها فكآن مدافعا عنها وعن شعبه بالكلمة الصادقة المعبرة عن البعد الإنساني والحضاري لاماني وطموحات وأهداف شعبنا المناضلُ من اجل الحرية.)" واستعرضُ البيان سجل أبو الصادق ومنه كتابتُه أول لحركة فتُح عام 1969 كما أُسس مؤْسسة المسرحُّ والفنون الشعبية عام 1975 واصدر ديوان (ثوريات) وله مجموعة من الأغاني والمسرحيات. وقد ووري جثمان أبو الصادق الثرى يوم الأربعاء في



انزياحات الماء

#### الجواهري بعيون الأعرجي

# كتاب يضع نفسه أمام الدارسين والمهتمين بالجواهري

من بين الدارسين المميزين للجواهري، والمتابعين المهمين لحياته، وعطاءاته الشعرية والفكرية في العقود الأربعة السالفة، يبرز الباحث والأكاديمي البارع محمد حسين الأعرجي، الذي رحل عاجلاً عن عالمنا قبل بضعة أيام لا أكثر، لتفقده رحاب الثقافة العراقية التي أحوج ما تكون إلى مثل نتاجاته ومواقفه في هذه الأوقات التي تعيشها البلاد، حيث تتنازع فيها الرؤى والشجون، لرسم وتحديد، بل والتأسيس للتوجهات والآفاق المستقبلية.

ويسجل المتابعون للأعرجي الراحل العديد من الكتابات والمساهمات والبحوث عن سيرة الجواهري، ومنجزه الشعرى، كانت في غالبها الأعم، على ما نزعم، متميزة ليس بمواضيعها ومحاورها وحسب، بل وفي أناقة صياغاتها، وأسلوبية إتمامهآ. وإن شكت في بعضها من الاجتهادات، أو الاستنتاجات غير الدقيقة وقد سبق أن (تنازعنا) حولها، ووجهاً لوجه بعض الأحيان، ولربما نعود للحديث عنها في

وبحسب ما نزعم أيضا نرى أن من أبرز متابعات وكتابات الأعرجي عن الجواهري ما ضمه في مؤلفه الموسوم (الجواهريّ دراسة ووثائق) ذي الأكثر من خمسمائة صفحة من القطع المتوسط، والصادر عن دار المدى في دمشق عام

والمؤلِّف إياه، شمل تنوعاً في كتابات صاحبهٍ عن الجواهري: تاريخه وذكرياتٍ وبحوثا وانطباعات واستشهادات، فضلاً عن بعض الوثائق ذات الصلة. وجاءت مقدمته لتوجز للقارئ بعض محطات في جذور علاقةٍ الأعرجي مع الٍشاعر العّظيم: إعجابا، ومتابعةً، وحبا، ومن

ثم صلات ورغبات بأن بتقدم عنه برسالة دكتوراه عام 1973 ولم يسمح له في ذلك، بسبب الظروف التي كانت تعيشها البلاد العراقية في ظلّ ثقافة الحزب الـواحـد، وهيمنته السياسية

ومن جملة ما شد انتباهنا في كتاب (الجواهري دراسة ووثائق) موضوع عنايتنا، فصله السادس، تحت عنوان (مناجاة النفس) ووقفاته التحليلية عند بعض قصائد منتقاة، ومنها مطولة (يا نديمي) الوجدانية التنويرية الغاضبة ذات الأكثر من قافية وإيقاع ورؤى: يانديمي أمس اقتنصت طريداً، شاعراً كان يستضيف البيدا كان هماً، وكان صلباً حديدا، يملا

القفر موحشاً، تغريدا قلت من؟ قال شرط أن لا تزيدا، أنا أدعى: مسافر ويزيدا من بلادِ أعدت على القرودا، ونفتني، وكنت فيهًا النشيدا

وتولى عنى، فظلت مليا، في قرود وفكر ونشيد وعلى انه أجاد الرويا، لم أجد في رويه

سالكا كما يقولون، نضيف أنه كان، وإلى جانب البحوث المهمة فيه، حافلاً بالمزيد من المراسلات الجواهرية الخاصة، والتي جهد المؤلف ليس في نشرها وحسبّ بل وفي التعليق عليهاً، والتوضِيح بشأنها، ومنها ما لم ينشر سابقاً، إلَّى شخصيات بارزة مثل: مصطفى بارزاني ومهدي المخزومي وجلال طالباني، مع حفظ الألقاب، فضلاً عن الأعرجي ٍ ذاته. كما ضم المؤلفُ أيضا نصوصاً ومقطوعات شعربة، وهجائيات، وكذلك أخوانيات عديدة، ومنها تسعة أبيات إلى صديقه جلال طالبانى بعيد جلسة خاصة شهدت نقاشات واستقراءات سياسية عام 1966

أقصد (جلال) ولا تسرف، وكن حكماً، عدلا يميز شرٍيرا، وٍقديسا

كان قلباً غضاً، وفكراً طريا، شاءه الحظ في مزاحف دود کل طیّر (مسافر بن یزید)، حین یغدو ... ومادام الحديث عن مؤلَف ِ الأعرجي

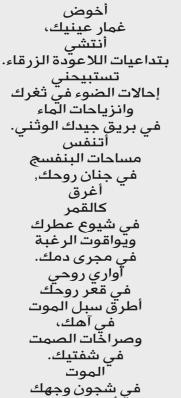
ومن أبياتها:

كن خيزرانا طريا، لا مكاسره هش، وليس خشيب العود مأبوسا فان تبالغ، تجد منا ذوي نصف، لا



يخلطون مع (الرحمن) إبليسا وان تزاحف (بجحش) صاد أرنبة، نزحف علیك (بجحش) صاد طاووسا أخيراً نوثق أن مناسبات وفعاليات احتفائية جواهرية عديدة، شهدت حضوراً بارزاً للأعرجي ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر: مئوية الجواهري

فى كردستان عام 2000، وفعاليات افتتاح مركز الجواهري في براغ عام 2002 والـذي كان الفقيد نفسه أحد ثلاثة موقعين على إعلان بدء وانطلاقة نشاطاتُ المُركز، إلى جانب المستعرب التشيكي البارز يارومير هايسكي، وصاحب هذه الكتابة.



### على ضفافهم

أجمل فناء

في تاريخ العدم،

أجمل ولادة

في تاريخ الوجود...



الشاعر السوري نوار جلال الجيلاني

اسم الشهرة: الشاعر الدمشقي مكان الميلاد: دمشق الكتب والمؤلفات: اسم الكتاب: (طفل دمشقى منع من النشر) نصوص حرة. مكان صدوره: بيروت

تاريخ صدوره: 2010

## مصر تهدد باستعادة مسلة نيويورك إذا لم ترمم

هدد زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر باسترداد مسلة فرعونية في سنترال بارك اذا لم تتخذ مدينة نيويورك خطوات

وقال حواس في رسالة بعث بها الأسبوع الماضي إلى رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبيرج إن المسلة الحجرية تآكلت بشدة بسبب الطقس خلال القرن العشرين دون بذل أي جهد للحفاظ عليها.

وتقف المسلة التي شيدت لتكريم الملك تحتمس الثالث (الذي حكم البلاد في القرن الخامس عشر قبل الميلاد) خلف متحف المتروبوليتان للفنون منذ عام 1881 . والمسلة واحدة من مسلتين ويبلغ ارتفاعها 21.6 متر وتزن 244 طناً وتعرف باسم (إبرة كليوباترا). وتوجد المسلة الأخرى في لندن. ويعود تاريخ بناء المسلة إلى 3500 عام تقريبا ومنحها الخديوي إسماعيل قبل أكثر من 130 عاماً إلى الولايات المتحدة.

وقال حواس يوم السبت في بيان إن المسلة (تدهورت حالتها وخاصة الكتابة الهيروغليفية المحفورة عليها... المسلة غير معتنى بها داخل الحديقة ولا

يحجب رؤيتها) وأنه في حالة عدم استجابة المسؤولين لطلبه وعدم قدرتهم . على ترميم المسلة فسوف يطالب بإعادتها إلى مصر. وقال في خطابه لرئيس بلدية نيويورك انه يقع على عاتقه حماية جميع الآثار المصرية سواء كانت داخل مصر أو خارجها.

وأضاف أنه أرسل رسالة أخرى منذ ثلاث سنوات مطالبا بترميم المسلة ووعده المسئولون بمدينة نيويورك حين ذاك بترميمها (ولكن للأسف لم يكن هناك أية جهود لترميمها.) 

وأضاف أن دراسة لمتحف المتروبوليتان في الثمانينات وجدت أن الجرانيت كان (خاملاً إلى حد بعيد) وان الضرر الذي لحَّق بالنقوش وقاعدة الأثر حدث

صيانة سنترال بارك لمزيد من التحليل لحالة المسلة ومراقبة حالتها

### يراها أحد من زوار الحديقة حيث أنها موجودة في مكان مغطى بالأشجار مما قوائم انتخابات نادي القصة تثير قلق الكتاب

#### □ القاهرة/متابعات:

جرت يـوم الاثنيين الماضي انتخابات مجلس إدارة نادي القصة بالقاهرة والتى شهدت منافسات قوية بين أعضّاء النادى المرشحين لعضوية مجلس الإِدارة، حيث أدلى 124 عضوا بأصواتهم من أصل 214 عضوا يمثلون أعضاء نادي القصة. وبحسب (وكالة أنباء الشعر)

من المقرر أن تعلن نتيجة فرز الأصوات عِن فوز 15 عضو من بين 31 عضواً مرشحاً هم (ابتسام الدمشاوي، أحمد عبدالرازق أبو العلا، أحمد عبده، أمين بكير، السيد نجم، بشري أبو شراًر، د.جمال التلاوي، حسن الجوخ، خليل الجيزاوي، ربيع مفتاح، رفقى بدوى، د زينب العسال، د. شريف اِلجِياْر، صلاح معاطي، د.عطيات أبو العينين، على عيد، عماد الدين عيسي، فـارّوق عبداللّه، فرج مجاهد، فؤاد مرسي، فؤاد قنديل، محمد القصبي، محمد الناصر، محمد بدوي المسعودي، محمد عبدالوارث، محمد قطب، د. مدحت الجيار، منى سالم، نبيل عبد الحميد، نفيسة عبد الفتاح، د. يسري العزب).

وقد أثارت مسألة القوائم التي

اعتمد عليها النادي في الانتخابات استياء عدد من الأدبـاء والكتاب ومنهم الروائي فؤاد قنديل وهو أحد المرشحين لانتخابات مجلس الإدارة والذي وصفها بأنها ظاهرة سيئة، وأكد عدم اعترافه بمسألة القوائم، لما تمثله من إهانة للكتاب وفرض الوصاية نظرأ لفرضها عدداً معيناً من الأسماء، ولا تترك الخيار أمام الكاتب الواعى ليختار ما يريد.

من جانبه أشار الكاتب محمد يشاركَ لأول مرة في الانتخاباتُ القصبي أن نادي القصة ويتمنى فوزه لعدل التوازنات المصري يعد مـن أقـدم وأكبر النوادي في العالم العربي وكان المائلة وليكون لأدباء الأقاليم الوحيد لسنوات قليلة ماضية، حضورِهم وتمثيلهم العادل، إلى وكان يضم في عضويته عدد

جانب أدباء القاهرة.

The mas من الأسماء البارزة مثل مؤسسه يـوسـف الـسـبـاعـي ومــن بعده ثروت اباظه، نجيب مجفوظ، طه حسين، وغيرهم، لافتاً إلى الخطر الذي يتهدد النادي والمتمثل في الانغَّلاَق والتشرذم حول مجموعٍة من الأدبــاء، مـؤكـدا ضـرورة ان يكون للنادي القدرة على جذب الرواد الكبار من كتاب القصة من غير الأعضاء فيه. وضمت قائمة المرشحين من الأقاليم القاص فرج مجاهد والذي

فاطمة رشاد مفارقة أن لايعجبك اسمك وأنت الـذي كنت أول من أدهـش العالم باسمه الغريب وعلى وقع ذكر الغريب يتذكر البعض يوم مولدك حين اختلفوا في تسهيتا<u>ك</u> مر غريب عليهم وأسماك باسمك الذي أثبت غير راض عنه . مفارقة أن تكتب كثيراً وأن تضمك أمام كومة من الأحزان ...